مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

التعلق بالأقران لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

حنين حبيب غازي كاظم المحنّه
haneenhghazi@gmail.com

الكلمات الرئيسية: التعلق بالاقران.

المستخلص باللغة العربية:

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى التعلق بالأقران لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , ولغرض تحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عينة متكونة من (١٠٠) تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤), حيث قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق بالأقران بالاعتماد على تعريف بولبي (Bowlby, 1969) كما قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق , ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات, وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم تعلق بالأقران بمستوى متوسط , وفي ضوء هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي, تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث :

مشكلة البحث :

تعاني الكثير من الطالبات لا سيما في المرحلة الابتدائية من مشكلات متعددة تتعلق بالحاجة الى التعلق سواء كان ذلك باهمال هذه الحاجة العاطفية الهامة من قبل الوالدين وعدم الاهتمام بتنميتها واشباعها لدى الاطفال ما يفقدهم الامان والاطمئنان والثقة في مواقف الحياة اللاحقة التي تتعلق بالتعلق بالاقران من خلال تعميم ذلك مع الاقران , ويرى بولبي (Bowlby) أن التعلق حاجة أساسية لا يمكن تجاهلها أو إهمال إشباعها وإلا أصيبت الشخصية بالضرر وأعيق نموها فالأطفال كما يرى (بولبي) يولدون ولديهم الحاجة إلى الحب واقامة العلاقات الحميمة مع أشخاص يمدونهم بالحب والمساندة والتقبل (كرم الدين ، ٢٠٠١ : ١١)

ويؤكد (بولبي) أن الإهمال الذي يلقاه الفرد في مرحلة الطفولة وكذلك قسوة الوالدين لا يساعده في إقامة تعلق إيجابي مع الوالدين بالدرجة الأولى ومن ثم مع الأقران وأفراد المجتمع بالدرجة الثانية، الأمر الذي يؤدي به إلى غياب التفاعل والدينامية وعدم الشعور بالأمن والتعاطف مع الآخرين مما يقود بالنهاية إلى السلبية والانسحاب عن الآخرين (Bruce, ٢٠٠٦ :٢)

كما قد تظهر مشكلة اخرى في التعلق بالأقران حينما تكون الحاجة ملحة بصورة قسرية للتعلق بالأقران وبشكل مفرط وهو ما يسمى بمتلازمة التعلق العاطفي أو الاعتماد العاطفي المفرط، وتتميز بالحاجة الملحة والقوية للتواصل والارتباط العاطفي بشخص معين , فقد اشار كل من ليس وميلر(Leas & Mellor , 2000) الى ان الافراد الذين لديهم مشكلة التعلق بالأقران يعانون من صعوبة في الاستقلالية العاطفية والقدرة على الشعور بالرضا والسعادة بمفردهم (Leas & Mellor , 2000 : 155) مما يسبب نقص الثقة الذاتية , اذ يعتمد الأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة بشكل كبير على الآخرين لتلبية احتياجاتهم العاطفية وتعزيز ثقتهم الذاتية (Sars , 2014 : 78)

وكد فيرلي واخرون (Farely et al, 2000) على ان التعلق بالاقران يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الشخصية والاجتماعية، حيث يمكن أن تصبح الاعتمادية

المهارات الاجتماعية وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين والتعامل مع التحديات والصعوبات في العلاقات الاجتماعية، ويمكن للفرد أن يتعلم كيفية التواصل والتعاون وحل الصراعات وبالتالي يؤثر التواصل مع الاقران بشكل إيجابي على الصحة النفسية والعاطفية للفرد ويسهم التعلق بالأقران في خلق السعادة والرفاهية والشعور بالرضا في الحياة(٥٦٠ : Gorrese & Ruggieri,2012)

كما تتضح اهمية البحث الحالي من خلال الشريحة التي خصها البحث والتي تمثلت بتلاميذ المرحلة الابتدائية كونهم يمثلون ثروة طبيعية وهم في مقتبل العمر ويجب ان تصقل شخصياتهم بشكل سليم علميا ومعرفيا وانفعاليا واجتماعيا (يسرا , ١٧:٢٠١٨).

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

٤- التعلق بالأقران لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي تلاميذ المرحلة الابتدائية ولثلاث صفوف فقط (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات :

١- التعلق بالأقران (Attachment to peers) : عرفه :

- بولبي (Bowlby, 1994)

الرغبة العميقة والحاجة لتشكيل علاقات قوية ومستدامة مع الآخرين ويرتبط هذا التعلق بشكل خاص بالعواطف والعلاقات التي تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية والتطور الاجتماعي للفرد (Bowlby, ٧٧:١٩٩١)

٥- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس التعلق بالأقران.

الفصل الثاني

مقدمة :

تعد القدرة على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، الثروة الأكثر قيمة وأهمية للكائن البشري، وتأخذ العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين الكثير من الأشكال، إلا أن أكثر هذه الأشكال قيمة هي العلاقة التفاعلية مع الأسرة والأصدقاء بالإضافة إلى الأشخاص الذين تحبهم، إذ تنشأ في سياق هذه الدائرة من العلاقات الحميمة ما يسمى بالتعلق بالأقران او الرابطة الانفعالية والتي تؤدي العاطفية المفرطة عبئًا على الشخص المتعلق وتؤدي إلى صعوبات في تطوير القدرات والامكانات والاستقلالية الشخصية والنمو العاطفي الصحي الآخرين(Farely et al, 2000 : 15 – 16), ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

هل أنّ تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهن تعلق بالأقران ؟

ثانياً: أهمية الورقة البحثية:

يعد التعلق بالأقران من المفاتيح الرئيسية للنمو والتطور الشخصي ، ذلك أن نوعية نمط التعلق التي تربط الطفل بوالديه تؤثر على مستقبل هذا الشخص ونوعية علاقاته مع الآخرين، وأشار (بولبي) إلى أنه من خلال الروابط العاطفية التي تتكون بين الطفل والوالدين يكون الطفل نموذجاً ذهنياً عن نفسه وعن علاقاته بالآخرين حيث تشكل هذه النماذج أساساً لتفاعل الفرد مع الآخرين في المستقبل وأساساً لترابطه الانفعالي معهم وبذلك يشكل أساساً لتعاطفه معهم مستقبلاً، وبالمقابل يشير العديد من المنظرين في مجال علم النفس أن التعاطف أساس كل علاقة إيجابية وفعالة مع الآخرين، ويُعتبر التعاطف استجابة الفعالية يقابلها سلوك إيجابي عند الطرف الآخر، كما أن التعاطف والرعاية والاهتمام والمشاركة وعدم التعرض للعنف بالإضافة إلى التقبل ودفء العلاقة والحصول على الحب والحنان التي يفترض أن يتعرض لها كل فرد منا في مراحل حياته المختلفة وخصوصاً في مرحلة الطفولة تعد الخصائص الأساسية التي تدفع الفرد إلى تكوين تعلق إيجابي وأمن مع الآخرين ممهداً الطريق أمام الفرد للتعاطف مع الآخرين (Benjamin, 2004,128)

كما ان التعلق بالأقران يحمل أهمية كبيرة في حياة الفرد كونه يساعد على توفير الدعم العاطفي اللازم في الأوقات الصعبة ويمكن للاقران او الأصدقاء أن يكونوا جزءًا من نظام الدعم الاجتماعي للفرد ويقدمون العون والتشجيع عندما يحتاج إليها كما ان الفرد يشعر بالانتماء الاجتماعي عندما يكون لديه أصدقاء وعلاقات اجتماعية قوية ويمكن للتعلق بالأقران أن يسهم في بناء الهوية الاجتماعية والشعور بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع معين (Jantan et al, 2014 : 129)

واشار كل من كورس روجيري (Gorrese & Ruggieri,2012) الى ان التعلق بالاقران يسهم بدرجة كبيرة جداً في تبادل المعرفة والخبرات حيث يمكن للأصدقاء أن يشاركوا المعرفة والخبرات مع بعضهم البعض ويمكن أن يكون لديهم اهتمامات مشتركة أو خلفيات متشابهة، مما يتيح فرصًا لتبادل الأفكار والمعلومات وتعلم أشياء جديدة لا سيما ان للتعلق بالأقران فائدة قصوى كونه يساعد في تطوير

تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية والتطور الاجتماعي للفرد (Bowlby, 1991 : 77)

وقد اشارت النظرية الى ان التعلق بالأقران يتشكل في مراحل مبكرة من الحياة، خلال فترة الطفولة الأولى، ويتأثر بتجارب الطفل مع الرعاية والتفاعل مع المهمين في حياته، وخاصة الوالدين أو المربين الأساسيين ويعزى تكوين التعلق بالأقران إلى آلية تسمى (الشكلة الداخلية العملية) (Internal Working Model) وتعتبر الشكلة الداخلية العملية عبارة عن نموذج داخلي للعلاقات الاجتماعية يشكله الطفل بناءً على تجاربه الأولية مع المهمين في حياته يعكس هذا النموذج الاعتقادات والتوقعات والمشاعر التي يحملها الطفل تجاه الآخرين وكيفية استجابتهم لاحتياجاته ومشاعره , على سبيل المثال، إذا كان الطفل يعيش في بيئة آمنة وموثوقة، ويتلقى الرعاية والاستجابة العاطفية السليمة من الوالدين، فإنه يطوّر شكلة داخلية عملية آمنة ويشعر الطفل المتعلق بالأقران بالثقة والأمان في العلاقات، ويكون لديه اعتقادات إيجابية بشأن قدرته على التواصل والتعاون مع الآخرين (Farely et al, 2000 : 15 – 16)

وعلى الجانب الآخر، إذا كانت تجارب الطفل تتسم بالاستجابة الغير منتظمة أو القليلة من قِبَل المهمين في حياته، فإنه يمكن أن يتشكل لديه شكلة داخلية عملية غير آمنة وقد يعاني الطفل المتعلق بالأقران من القلق والعدم الثقة في العلاقات، وقد يكون أكثر اعتمادًا على نفسه ويتجنب الاعتماد على الآخرين , كما ان هذه النماذج الداخلية العملية ليست ثابتة وقابلة للتغيير، ويمكن أن يؤثر الخبرات اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية في تعديلها وتطويرها على مر الحياة (Bowlby, 1991 : 78)

أولاً : منهجية البحث Research Methodology

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث Research Population

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤) البالغ عددهم (٢٠٠) تلميذة.

ثالثاً : عينة البحث:

تشير أدبيات القياس النفسي انه في حالة المجتمعات الصغيرة يمكن اختيار من (٥ – ١٠) افراد امام كل فقرة من فقرات المقياس (Nannally, 1978: 202) ولكون مجتمع البحث من المجتمعات الصغيرة عمدت الباحثة الى اختيار عينة التحليل الاحصائي بشكل عشوائي بالطريقة التي ذكرت اعلاه , اذ تم اعتماد عدد (٥) افراد امام كل فقرة من فقرات المقياس , وفي ضوء ذلك بلغت العينة (١٠٠) تلميذة من

بدورها إلى علاقات وثيقة بين الافراد (١٨٠ : ٢٠٠٦ ,Bruce)

ويعد التعلق بالأقران جزءًا أساسيًا من الحياة النفسية والاجتماعية للفرد، حيث يمكن أن يسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية والعاطفية وتحسين جودة الحياة نظراً لأهمية التعلق بالأقران كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي ولكونه المصدر الحيوي والأساسي للتفاعلات الاجتماعية والحميمية لكونه يعد من العوامل الأساسية في التعاطف مع الآخرين وبناء العلاقات الإيجابية والحميمية مع الآخرين (Hazan, 1994 : 1)

فالتعلق بالأقران هو مصطلح يشير إلى الاتصال العاطفي والعلاقة التي يشكلها الأفراد مع أقرانهم أو أشخاص في نفس المرحلة العمرية ويعتبر التعلق بالأقران جزءًا هامًا من التطور الاجتماعي والعاطفي للأفراد، خاصة خلال مرحلة المراهقة , حيث تكون العلاقات بين الأقران عادةً متبادلة، ويقدم الدعم العاطفي والاجتماعي والمشاركة في الأنشطة المشتركة من خلال هذه العلاقات، ويمكن للأفراد تعلم المهارات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وتطوير الثقة بالنفس والانتماء الاجتماعي كما يمكن أن تكون العلاقات مصدرًا للدعم العاطفي والمشورة خلال فترات الضغوط النفسية أو التحديات التي تواجه الافراد مما يشكل تعلق بالأقران , ولذلك يعد التعلق بالأقران عملية طبيعية وضرورية في التطور الاجتماعي والعاطفي للأفراد، وقد يؤثر بشكل كبير على صحة الفرد وسعادته العامة (Decarli et al, 2020 : 3)

النظرية التي فسرت التعلق بالأقران

نظرية التعلق (John Bowlby, 1969):

قدم جون بولبي نظريته حول التعلق بالأقران في عام ١٩٦٩ وقد نشرت هذه النظرية في كتابه المعروف بعنوان "الرابطة العاطفية: تجارب الطفولة الأولى" (Attachment: Attachment and LossVolume). منذ ذلك الحين، أصبحت نظرية بولبي حول التعلق بالأقران واحدة من النظريات الرئيسية في مجال علم النفس الاجتماعي وتطور الشخصية، وقد أثرت بشكل كبير على البحث والتطبيقات العملية في مجالات مثل رعاية الطفل والعلاقات الإنسانية ولذلك تعد نظرية بولبي حول التعلق بالأقران إسهامًا هامًا في فهم العلاقات الإنسانية ونمو الشخصية (Bouziani, 2019 : 122)

ووفقًا لبولبي، يعد التعلق بالأقران عبارة عن الرغبة العميقة والحاجة لتشكيل علاقات قوية ومستدامة مع الآخرين ويرتبط هذا التعلق بشكل خاص بالعواطف والعلاقات التي

لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (١) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

المفهوم	الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
		الموافقين	غير الموافقين	
التعلق بالأقران	1.2.4.5.7.8.9.1 (0.12.13.14)	١٠	0	%100
	) .11.15.18.20.2 (٣ .٦1	٩	1	٪٩٠
	(16.17.19)	8	2	%80

٦ ـ تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

طُبق المقياس على عينة مكونة من (20) تلميذة من مجتمع البحث, اختيروا بالطريقة العشوائية , وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس و بدائله و تعليماته كانت واضحة , اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بمدى بين (٦ – ٧) دقيقة ومتوسط الوقت المستغرق كان (٦,٢٠) دقيقة .

٧ـ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٠٠) تلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية .

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس: أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :

- **اسلوب المجموعتين الطرفيتين:** ولأجراء ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي :
  - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .
  - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازلياً) .
  - اختيرت نسبة الـ (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا ونسبة الـ(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (٥٤) استمارة.

ثلاث صفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي وبنسبة بلغت (٥٠٪) .

رابعا : أداة البحث : فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

- **مقياس التعلق بالأقران :**

١ـ تحديد مفهوم التعلق بالأقران :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المفهوم اعتمدت نظرية بولبي (Bowlby, 1991) والذي عرف التعلق بالأقران بأنه (الرغبة العميقة والحاجة لتشكيل علاقات قوية ومستدامة مع الآخرين ويرتبط هذا التعلق بشكل خاص بالعواطف والعلاقات التي تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية والتطور الاجتماعي للفرد (Bowlby, ١٩٩١:٧٧)

٢ـ صياغة فقرات المقياس :

في ضوء التعريف النظري للمفهوم وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي, أذ قامت الباحثة بصياغة (٢٠) فقرة على التوالي .

٣ ـ بدائل الاجابة :

أعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة والتي تُعد من الطرائق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا كسهولة التصحيح وتوفر مقياس أكثر تجانساً كما تتسم بالمرونة (Hopkins , 1998 : 170) ووفقاً لذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس وهي (دائماً ، احياناً ، ابداً) تأخذ الفقرات الاوزان الاتية (٣ , ٢ , ١)، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٢٠ -٦٠) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

٤ـ تعليمات المقياس

حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة , اذ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا يترك اي فقرة من دون أجابة وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

٥ـ صلاحية فقرات المقياس :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٢٠) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (١٠) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل , ولتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠٪) والجدول (١) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات

دنيا	1.88	.820		
عليا	2.88	.331	8.980	دال
دنيا	1.91	.805		
عليا	1.96	.940	3.514	دال
دنيا	1.26	.447		
عليا	2.89	.312	8.061	دال
دنيا	2.02	.820		
عليا	2.67	.679	6.479	دال
دنيا	1.41	.747		
عليا	2.56	.641	7.338	دال
دنيا	1.41	.501		
عليا	2.48	.753	8.293	دال
دنيا	1.15	.362		
عليا	2.22	.847	3.509	دال
دنيا	1.56	.506		

يق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين
دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا
أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة
ين المجموعتين وعدت القيمة التائية
فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية
بدرجة حرية (٥٢) و مستوى دلالة
ح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول

الحسابي والانحراف المعياري والقيمة
ائية لفقرات المقياس

			الانحراف المعياري	- المحسوبةT-
			.903	2.956
			.747	
			.679	6.479
			.747	
			.641	7.338
		1.41	.501	
		2.48	.753	8.293
		1.15	.362	
		2.22	.847	3.509
		1.56	.506	
		2.15	.770	2.637
		1.67	.555	
		2.52	.753	6.847
		1.30	.542	
		2.52	.643	6.585
		1.33	.679	
			1.001	4.228
			.000	
			.898	3.213
			.480	
			.823	2.078
			.879	
			.752	8.292
			.361	
			.675	5.724

ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل, وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط قد تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير إلى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (٠,١٩) و جدول (٣) يوضح ذلك و في ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٤٩	١١	٠,٤٨
٢	٠,٤٥	١٢	٠,٥٩
٣	٠,٣٨	١٣	٠,٦٦
٤	٠,٦٥	١٤	٠,٥٤
٥	٠,٥٧	١٥	٠,٦٢
٦	٠,٦٣	١٦	٠,٤٦
٧	٠,٤٩	١٧	٠,٤٩
٨	٠,٥٤	١٨	٠,٥٧

٠,٣٩	١٩	٠,٦١	
٠,٤١	٢٠	٠,٤٢	

ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفلطح والالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية , وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية للمقياس

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي– MEAN	٤١,٢٨
٢	الوسيط – MEDIAN	٤٠,٧٥
٣	المنوال – MODE	٤٠,٠٠
٤	الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	٦,٢٩٣
٥	المدى – RANGE	٢٩,٠٠
٦	التباين – VARIANCE	٣٩,٥٩٨
٧	اقل درجة – MINIMUM	٢٦
٨	أعلى درجة – MAXIMUM	٥٥
٩	التفرطح – KURTOSIS	٠,١٤٠
١٠	الخطأ المعياري في التفرطح - STD . ERROR IN KURTOSIS	٠,٤٧٨
١١	الالتواء – SKEWNESS	٠,١٣٤
١٢	الخطأ المعياري في الالتواء - STD . ERROR IN SKEWNESS	٠,٢٤١
١٣	الخطأ المعياري – STD . ERROR	٠,٦٢٩

١٠- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (٢٠) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل, يقابلها سلم درجات يتراوح من (٣ , ٢ , ١) , وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (٦٠) درجة , واقل درجة محتملة للمقياس (٢٠) درجة , والوسط الفرضي للمقياس (٤٠) .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف الى التعلق بالأقران لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (١٠٠) تلميذة , فبلغ المتوسط الحسابي (٤١,٢٨) درجة و بأنحراف معياري (٦,٢٩٣) درجة و عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي , وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٣٤) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٩٩) مما يشير الى ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم تعلق بالأقران بمستوى متوسط , والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

٨- الخصائص السيكومترية للمقياس

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث ...سية كمؤشرات لدقة المقاييس، إذ يعد الصدق ...م تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : ...

...تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو

...هري :

... النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة ...ن في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي كما ...ك في صلاحية فقرات المقياس .

...ع :

...ق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال ...رية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية ...ا موضح في جدول (٢) وجدول (٣).

...ت : توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد ...ة طريقتين لاستخراج الثبات:

...ادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة , وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (٤٠) تلميذة من مجتمع البحث وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوماً , إذ يرى (Torgerson & Adams) أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torgerson , Adams &1964 : 58) وقد بلغ ثبات المقياس(0.85) , ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي.

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (100) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0.82), ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

٩- المؤشرات الإحصائية للمقياس :

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستعمله في استخراج النتائج اذ

- **المقترحات :**

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

٥- إجراء دراسة حول التعلق بالأقران لدى عينات اخرى كطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية والمرحلة الجامعية .

٦- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق بالأقران و متغيرات اخرى مثل (الاندماج المدرسي , جودة الصداقة) .

جدول (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التعلق بالأقران لدى افراد العينة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	ال
		٦,٢٩٣	٤٠	٩٩	٢,٠٣٤	١,٩٦	

يمكن ان تعزى هذه النتيجة وفقا لنظرية التعلق لجون بولبي (Bowlby, 1969) بان تلاميذ المرحلة الابتدائية من الاناث لديهن تعلق بالأقران بمستوى طبيعي كون البيئة المدرسية بيئة جديدة وهي بذات الوقت تعمل على توسيع نطاق دائرة العلاقات الاجتماعية وخصوصاً لدى التلميذات باعتبارهن ينسجمن مع بعضهن بتفاعلات ايجابية نتيجة الرغبة العميقة والحاجة الملحة لبناء تعلق عاطفي مستدام مع الاقران من منطلق نمذجة بعض سلوكيات الاقران والحاجة العاطفية واتخاذ رفيقة الحياة الدراسية للتعلق بها واعتبارها موضع آمن وموثوق، ولذلك يتم تبادل الرعاية والاستجابة العاطفية السليمة بينهن(Bowlby, 1991 : 77)

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

٥- ان التلاميذ من الاناث كن يعشن في بيئة اسرية آمنة وموثوقة، وتلقين الرعاية والاهتمام والاستجابة العاطفية السليمة من الوالدين مما جعلهن يعممن ذلك في البيئة المدرسية مع الاقران.

٦- إن البيئة المدرسية داعمة للعلاقات والتفاعلات الاجتماعية الايجابية بين تلاميذ مما يسهم في غرس المفاهيم الايجابية في نفوسهن كالتعلق والتعاطف والسلوك التعاوني.

- **التوصيات :**

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

٢. الاستفادة من أداة البحث بالدراسات المستقبلية المشابه ولعينات مقاربة لعينة البحث الحالي .

٣. يمكن للقائمين بالإرشاد التربوي والتوجيه النفسي والمسؤولين عن الصحة النفسية في المدارس الاستدلال على وجود الشخصية الايجابية المتزنة عن طريق وسيلة جيدة للتشخيص هي التعلق بالأقران

٤. المرشدين التربويين والمعلمين والمدرسين في المدارس ان يكون لهم الدور الاساسي في تعزيز سلوكيات التعلق بالأقران كونه مقوم اساسي في تحقيق علاقات ايجابية بين الافراد.

المصادر العربية

- كرم الدين، ليلى (٢٠٠١). **دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته** , بحوث مؤتمر عين شمس ٢٩ يونيو.
- يسرا عوض الكريم سليمان (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس قطاع كرري وسط بمحلية كرري، **أطروحة دكتوراه**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المصادر الاجنبية

- Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education**, psychology and guidance.
- Benjamin, games(2004). **Kaplan& salons Comprehensive Tickets**. behavioral oral Science. clinical psychiatry.
- Bouziani, A., (2019) The Pattern of Attachment and Rationalization among Adolescent Paramedic, **Supplementary Research for Master's Degree from Kasdi Merbah University and Degla**: Algeria
- Bowlby, J., (1991). The psychology of separation (**a critical study of the impact of separation on children**), Beirut: Dar Al-Tali`ah.

- Bruce .D .Perry(2006). **Bonding and attachment in maltreated children**. PhD.Texas University.
- Decarli ,A., Pierrehumbert ,B., Schulz ,A., Schaan ,V., & Vögele ,C. (2020). Disorganized attachment in adolescence :Emotional and physiological dysregulation during the Friends and Family Interview and a conflict interaction . **Development and Psychopathology** .1–15
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). **Essentials of educational measurement**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Farely, Chris and Shaver,Phillip.(2000), Adult romantic attachment: Theoretical developments, emerging controversies, and unanswered questions. Review of General Psychology, **American Psychological Association**,4:132-14-54
- Gorrese, A., & Ruggieri, R. (2012). Peer attachment: A meta-analytic review of gender and age differences and associations with par **Journal of Youth and Adolescence**, 41(5), 650-672 .
- Hazan,Cindy and Shiver,Phillip (1994),Attachment as an organizational Framework for research on Relationship. **Psychological Inquiry**.5(1):1-22
- Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: http://www.abacon. com.
- Jantan, R., Majzub , R., & Ishak , R. (2014). The quality of attachment to parents and peers among residential school students.**International Journal of Research in Humanities,** Arts and Literature, 2(8), 129-134.
- Leas, L. & Mellor, D(2000).prediction of delinquency : The role of depression. risk-Taking. and parental attachments behavior change. **Dissertation Abstracts International**. Vol 17. 155 -166
- Nunnally , J. c . (1978): **psychometric Theory** , New York , McGraw – Hill .
- Sars, konrath(2014). **Changes in adult attachment styles in American college over time.** Michigan University.

الملاحـــــــــــق

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
أ د	احمد مجاور محمد	صحة نفسية	جامعة القصيم – السعودية
أ.د	سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
أ د	عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية
أ د	عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
أ د	محمد احمد الرفوع	علم النفس التربوي	جامعة الطفيلة التقنية – الاردن– كلية التربية
أ م د	اسير جاسم جياد	علم النفس التربوي	وزارة التربية

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

Attachment to peers for primary school students

Research Abstract

The current research aims to identify attachment to peers among primary school students, and for the purpose of achieving this goal, the researcher chose a sample consisting of (100) primary school students in Babylon Governorate for the academic year (2023-2024). The researcher built a measure of attachment to peers based on Bowlby's definition (Bowlby, 1969). The researcher also performed a statistical analysis of the items and verified the psychometric properties of (validity, reliability). After confirming the validity of the tool through validity and reliability indicators, applying this tool to the research sample, and then collecting the data and processing it statistically, the current research concluded that primary school students have an attachment to peers at an average level, and in light of this result that was reached in the current research, it was developed A set of recommendations and proposals.